

وقيل لبيت ذكر فيه الرغبات **وَوُلِدَ اَمِي** فكان يقول اشهد ما هجيت به

قول الباهلي

• وعيوي فعا عينيك في الرخم ابره غيت ولم اعمل لعينيك قارقيا •
• وكان يشبه الاشيا بما لا يعقد رعليه البصرا وسيل عن ذلك فقال
عدوا النظر يوي ذكا القلب ويقطع عنه الشغل بما ينظر اليه فيتوقر
جسه وسبلا بوعبيدة من اشعر عندك بشا رام مروان بن ابي حفصة
فقال ان بشا واحكم لنفسه يا مور لم يعطها غيره وذلك انه قال بل اثنا
عشر الف بيت جيد فقبل كيف ذاك فقال لي اثنا عشر الف قصيدة
ان لم يكن في كل قصيدة بيت جيد فلعمري الله ولعن قائلها وكان
يتهم بالزندقة **وَرَوِي** الجاحظ قوله

• الارض مظلمة والنا مشرقة والنا رميودة مذ كانت النار •
وقال **بحد** البيت **وجد** واصل بن عطا السبيل لي تكفي بشار خطيته
المجدوفة **الراوي** يحيى بن سعيد بن مسلم قال كان بالبصرة ست من اصحاب
عمر بن عبيد وواصل بن عطا و**بشار** الاعمي وعبد الكريم بن ابي العوجا
وصالح بن عبد القدوس ورجل من الازد يعني جري من كازم فكانوا هم
يجمعون في منزل الازدي ويحتمون عنده قائما عمر وواصل قضا
الي الاعتراف واما عهد الكريمر وصالح فصحاح **التوبة** واما الازدي
فقال الي السنية وهو مذهب من مذاهب الهند واما بشار فبقي حيا
فقبل انه قال بعد مذهب التوبة وعدم الرحمة **قال** احمد بن حنبل
كنت اكل بشارا اورد عليه سؤة مذبحه بميله الي الالحاد فكان يقول
لا اعرف الاثنا عايت او عايت معاين وكان يطول الكلام بيننا فقال لي

تا اظن الامر بنا ابا جندل الا كما يقال انه خذ لان ولذلك اقولك

• طلعت علي ما في عنده حيرة ه هوائي ولو خبرت كنت المجدبا •
• اريد فلا اعطي واعطي ولم اردد • وغيت عني ان انا كالمعيتا •
• واصرف عن علي وعلي بن بصير • فامسين وما اعقت لا التفتيا •
وَرَوِي المازني قال قال رجل بشار انا اكل اللحم وهو يابن لمذيقك
فقال انما اذ فغ به شرهذه الظلمة • ويمثل هذه الحكايات المنسوبة اليه
دبر عليه يعقوب بن زهير المهدي حتى قيل **حكى** ابن نصر قال قدم بشار
من البصرة الي بغداد وقد مدح المهدي بقصيدته الاربعة ثم اتقده ابا
فلم يحظ منه بشي فقبل انه لم يستجد شعره فقال والله لقد مدحته
بشعر لو مدح به الدهر لم يحش صرفة ولكنا كاذب في القول فكذب
في الامل ثم مدح يعقوب بن داود وزيرة فلم يحفل به ولم يخطه
شيا واقام ينظر جازته برهة فر بعقوب يوما بشار فصاح بشار

ها
ب

قال كالا التوا على رسوم المنزل **ه** **فقال يعقوب**

• فاذا التنا الجاهل فارجل • فحصب بشار وقا لي محجوه •
• بنو امية هموا اطال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود •
• صاعت خلافتكم با قوم فالتمسوا خليفة الله بيننا والوجود •
ثم رخل وحضر حلقة بولس الخوي فقال ههنا من يحلثه فقال لانفد
لانشد هجا في المهدي وهجا يعقوب نسعي به الي يعقوب وكان المهدي
قد قدم عليه البصرة فدخل عليه يعقوب فقال للمهدي ان بشار اريد
وقد قامت عليه البيعة وقد هجا امير المؤمنين فامر ان يجهل وهو
صاحب الشرطة بامر بشار فخر وجرم فاعرجه ابن هيثم فمعه في ه

يق